

التقريرات على)الغرباء(للإمام الأجري | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

والدرس الثالث عشر من برنامج الدرس الواحد الثامن. والكتاب المقصود فيه هو كتاب الغرباء للحافظ أبي بكر رحمة الله. وقبل الشروع في اقرائه لابد من ذكر مقدمتين اثنتين. المقدمة الاولى التعريف بالمصنف - 00:00:00

في ثلاثة مقاصد. المقصود الاول جر نسيه هو هو الحافظ الكبير محمد ابن بين ابن عبد الله الا دري يكنى بابي بكر المقصود الثاني تاريخ مولده ولد على ما ذكره الذهبي في تقدير عمره - 00:00:20

في اخر القرن الثالث المقصود الثالث تاريخ وفاته توفي رحمة الله سنة ستين وثلاثمائة وذكر الذهبي انه كان من ابناءه الثمانين اي من بلغ عمره ثمانون ثمانين سنة رحمة الله رحمة واسعة - 00:00:57

المقدمة الثانية التعريف بالمصنف وتنتظم في ثلاثة مقاصد ايضا المقصود الاول تحقيق عنوانه اسم هذا الكتاب كتاب الغرباء ويشهد بهذا امران اولهما نسخة الكتاب الخطية فقد اثبتت هذا الاسم على قرتها - 00:01:37

والثاني ذكر جماعة من مترجم المصنف له بهذا الاسم كالذهبي وربما سماه بعض اهل العلم توسعوا كتاب صفة الغرباء لانها اعظم مقصود مصنفه المقصود الثاني بيان موضوعه هذا الكتاب - 00:02:13

بيان حال المؤمنين المتجردين لله المستمسكين بالعروة الوسطى المخالفين للناس في احوالهم ورسومهم وعاداتهم والمقصود الثالث توضيح منهجه يرى المصنف رحمة الله تعالى في تصنيفه على طريقة اهل الحديث اذ ساق فيه المرويات مسندة - 00:02:55 وعقد تراجم متفرقة لبيان مقصوده فيما يسوقه من المرويات واعتنى ببيان مهم ما يحتاج اليه من معانى الحديث المتعلقة بامر الغرباء وقد شحنه رحمة الله باشعار مستطرفة وقصص مستطرفة وهذه حال مناسبة لما يصنف بالزهد والرقائق واحوال القلوب والنفوس - 00:03:52

نعم الله عليك باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا وللمؤمنين. قال ابو بكر الاجری رحمة الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم. ربی یسر برحمتك - 00:05:03

ذكر الغرباء من المؤمنين واوصافهم في الدنيا وعلى اي من احوالهم فيها. حدثنا ابو بكر عبد الله ابن ابي داود السجستاني مصالح حدثنا محمد ابن ادم من الصيحي. قال حدثنا حرص ابن غياث عن الاعمش عن ابي اسحاق عن ابي الاحرص عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه - 00:05:32

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الاسلام بدأ غربيا وسيعود كما بدأ غربيا فطوبى للغرباء قيل ومن هم يا رسول الله؟ قال الذين يصلحون اذا فسد الناس. ذكر المصنف رحمة الله تعالى فاتحة الاحاديث - 00:05:52

من بيته عن احوال الغرباء فاورد في صدرها هذا الحديث من رواية ابن مسعود بأسناد ضعيف والجملة الاولى منه وهي قوله ان الاسلام بدأ غربيا وسيعود كما بدأ غربيا فطوبى للغرباء صحت - 00:06:12

من حديث ابي هريرة عند مسلم ومن حديث غيره كما سينأتي لكن حلية الغرباء المذكورة لكن حلية الغرباء المذكورة في هذا الحديث الذين يصلحون اذا الذين يصلحون اذا فسد الناس فرويت من وجوه ضعيفة تحتاج - 00:06:37

التحسين و معناها صحيح فان مقتضى كون المرء غريبا في الاسلام ان يكون متمسكا به وهذا معنى قوله صلى الله عليه وسلم ان الاسلام بدأ غريبا اي اهله قليلون. بمبتدع امره وكذلك سيعود اهل - 00:07:03

الى القلة واهل الاسلام مختصون بالصلاح والقلة توجب ان اكثر الناس حينئذ قد فسدوها. نعم اخبرنا محمد قال اخبرنا ابو محمد عبد الله ابن صالح البخاري وابو العباس احمد ابن سهل الاشناوي. قال حدثنا من احسن - 00:07:27

وابو العباس احمد ابن سهلين العشناوي قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا حفص ابن غياب عن الاعمش عن ابي اسحاق عن ابي الاحرص عن عبدالله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الاسلام بدأ غريبا وسيعود كما بدأ فطوبى - 00:07:51

غريبا. قيل ومن الغرباء ومن الغرباء يا رسول الله؟ قال النزاع من القبائل. قال ابو بكر محمد بن حسين عبدالله بن خمید ابو بكر المؤدب في معنى هذا الحديث بدا الاسلام حين بدا غريبا وكيف - 00:08:14

فبدا يعود على الدلائل فطوبى فيه للغرباء طوبى لجميع الاخرين وللماوايل. كما قال الرسول قيل من هم؟ فقال النازعون من القبائل هذا الحديث الذي ذكره المصنف هو اصح حديث في حلية الغرباء وقد اخرجه تماما بهذا الاسناد ابن ماجة واحمد وغيرهما واسناده

صحيح - 00:08:34

وليس في الاحاديث المروية في صفة الغرباء وحياتهم فهو في الصحة وقوله صلى الله عليه وسلم النزاع من القبائل يعني المتفرقون من قبائل من قبائل شتى فكل واحد منهم قد نزع من اهله وعشيرته وانجذب الى غيرهم - 00:09:04

وكان جدابه الى اهل الصلاح. فهو نازع عن قومه وخارج عنهم. ومبادر لهم ومنضم الى المتمسكون الاسلام الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم وما جاء في هذا الحديث وسابقه من الاجر للغرباء في قوله صلى الله عليه وسلم فطوبى للغرباء - 00:09:32

معناه باصح اهل الاقوال اهل العلم الطيب لهم فطوبى فعلى من الطيب فكل امر طيب هم موعودون به والاحاديث المروية في كون طوبى شجرة في الجنة لا تسلم من ضعف - 00:10:04

نعم سلام عليكم وابننا محمد قال حدثنا ابو محمد هارون ابن يوسف التاجر قال حدثنا محمد ابن ابي عمرو العدني قال مروان ابن معاذ البزار عن يزيد ابن - 00:10:29

قال حدثنا مروان ابن معاوية الهزارى عن يزيد ابن كيسان عن ابي حازم ان لكم دائم اذا الكلمة اشكلت لا تدرى انساب لحركة الفاء الظم ام الفتح ام الكسر؟ فانك تقدم - 00:10:47

الفتح بماذا هنئا ايش ما اسمعك لا ضم اقوى منها طف الحركات اهم لانه يكثر كلام العرب ايش؟ لان اكثر كلام العرب مفتوح وليس اكثر كاملة عرب مفتوح لسهولتها بسهولة الفتح. فاذا اشكل عليك شيء من الكلام فاجعله على الفتح - 00:11:06

لان الفتح هو المناسب. فالمناسب لثلاثة الكلام. فالظم والكسر يحتاج الى مشقة اكثر والسكون فيه اعدام حركة وقد لا ينأتى في مثل هذا المحل مثلا الفاء فانت تفتحه رجاء تصيب - 00:11:44

هنا هي بالفتح الفزانى. نعم. احسن الله اليك عن ابي حازم عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الاسلام بدأ غريبا وسيعود كما بدأ غريبا بذلك - 00:12:04

يعرفون في قراءات هناك ما يسمى بالفتح والامالة والتقليل والاكثر هو الفتح بسهولته يعني مثلا عصى عصيه والتقليل بينهما. نعم. احسن الله اليك. ان الاسلام بدأ غريبا وسيعود كما بدأ غريبا فطوبى - 00:12:18

غرباء اخبرنا محمد قال حدثني ابو حفص عمر ابن ايوب السقفي قال حدثنا محمد ابن الصباح جرائي قال حدثنا كثير بن مروان عن عبد الله بن يزيد بن سبئ قال اخبرني ابو الدرداء وابو امامه فوائلة الاصقع وانا - 00:12:43

ابن مالك قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الاسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا فطوبى للغرباء المصنف رحمة الله تعالى هنا حديثين في تأييد ما سبق ذكره من غربة الاسلام ووعد اهله. وحديث ابي هريرة اسناده صحيح. وهو مخرج في صحيح - 00:13:03

مسلم وهو اصح الاحاديث التي رویت في هذا ولذلك خرجه صاحب الصحيح واما الحديث الذي يليه اسناده شديد الضعف نعم اخبرنا محمد قال حدثنا ابو محمد يحيى ابن محمد ابن صاعد قال حدثنا الحسين ابن الحسن المروزي قال اخبرنا ابن - 00:13:28

قال اخربنا ابن لهيب قال اخربنا بن لهيعة قال حدتنا الحارث بن يزيد عن جنده الحمد لله انه سمع سفيان بن عوف يقول
سمعت عبد الله بن عمرو يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذات يوم - 00:13:59

نحن عند عقوبان وغرباء قيل وما الغرباء يا رسول الله؟ قال اناس صالحون قالوا في ناس سوء كثير. من يعصيهم اكثر من يطيعهم
ذكر المصنف رحمة الله تعالى هنا حديثا ثانيا في حلية الغرباء وهو حديث عبد الله ابن عمرو الذي اخرجه - 00:14:19

واحمد وغيره واسناده ضعيف. وهو يصدق الحديث الاول الذي ابتدأ به المصنف في كون اهل صلاح قليلا في ناس سوء كثير.
وهذا المعنى كما سلف هو مقتضى الاحاديث الصحيحة. واما من جهة التصریح به فان - 00:14:39

المصرحة به لا تنسى مؤمن ضعف وقد تحمل التحسين بمجموعها. وسلف ان اصحاب الغرباء هو ما في حديث ابن مسعود
النزاع من القبائل. نعم. احسن الله اليك. اخربنا محمد قال حدثنا ابو بكر عبد الله ابن محمد ابن - 00:15:03

عبد الحميد الواسطي قال حدثنا هارون ابن عبد الله قال حدثنا سيار ابن حاتم قال حدثنا جعفر ابن سليمان قال حدثنا ابو كعب قال
سمعت الحسن يقول المؤمن في الدنيا كالغريب لا يفزع من دنيا ولا ينافس في عزها للناس حال وله - 00:15:23

قال هذا الموقوف الحسن شبيه بقول ابن عباس ابن تيمية رحمة الله تعالى العارف لا يطالب ولا يعاتب ولا يغالب. العارف لا يعاتب ولا
يطلب ولا يغالب اي لا يرى لنفسه حقا ولا يطلب من الناس حقا. فهو منشغل بالاقبال على نفسه ولا يرى ان له على غيره - 00:15:43

حقا يطلب به ولا له في الدنيا مراد يغالب الناس عليه. نعم قال اخربنا محمد بن الحسين قال انشدني ابو بكر عبد الله ابن حميد
المؤدب ايضا في ذلك وترى المؤمن في الدنيا - 00:16:13

المستفزا وترى المؤمن في الدنيا غريبا مستفزا فهو لا يدعى فهو لا يجزع من ظلم ولا يظلم وتراه من جميع الخلق خلوا مشمئزات.
وتراه من جميع الخلق سلوا مشمئز ثم بالطاعة ما عاشوا بالخير ملزا. ثم بالطاعة ما عاش وبالخير - 00:16:33

ونساء من جدة يعني حاثا مجتها السلام عليكم. قال محمد ابن الحسين رحمة الله فان قال قائل ما معنى قول النبي؟ ما معنى قول
النبي صلى الله عليه وسلم بدأ - 00:17:03

مغريبا وسيعود غريبا كما بدا. قيل له كان الناس قبل ان يبعث النبي صلى الله عليه وسلم اال اديان مختلفة ثم نصارى فلما بعث فلما
بعث النبي صلى الله عليه وسلم كان من اسلم من كل طبقة منهم غريبا في حيه - 00:17:19

غريبا في قبيلته مستخفيا في اسلامه فقد قد جفاه الان والعشيرة فهو عنهم ذليل حقير محتمل من جفاء صابر على الاذى حتى اعز
الله عز وجل الاسلام وكثير انصاره. وعلى اهل الحق والطمع اهل الباطل فكان الاسلام - 00:17:39

غريبا بهذا المعنى. وقوله صلى الله عليه وسلم وسيعودولي النعناع والله اعلم ان الاهواء المضلة تكثر في فيض كثير من الناس
ويبقى اهل الحق الذين هم على شريعة الاسلام وواباؤه بالناس الم تسمع الى قول النبي صلى الله عليه - 00:17:59

لم تفرق امتي على ثلاث وسبعين كلها في النار الا واحدة. فقيل من هي؟ فقيل من هي هي الناجية طالما انا علي وعثمان علي واصحابي
وبقوله صلى الله عليه وسلم من بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:18:19

فاذ رأيت شحاما مطاعا وهو متبعا ودنيا ودنيا موتة واعجاب كل رأي برأي وزراء طيب ورأيت امرا لا يد لك به فعليك
بخاصة نفسك واياك وعوانهم. فان فيهم ايام الصبر - 00:18:39

الصبر فيهن كقبض على الجمر. فهذه صفة من صفات الغريب الصابر على دينه حتى يسلم من الاهواء المضلة رحمة الله تعالى
هنا معنى قوله صلى الله عليه وسلم بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا - 00:18:59

اذا كما بدأ فغربة الاسلام غربتان او لاهما غربة البداية والثانية غربة النهاية فاما غربة البداية فذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث
في خلق مقته الله عز وجل كما قال صلى الله عليه وسلم حديث عياض في صحيح مسلم ان الله نظر الى اهل - 00:19:19

او فما قاتهم الا بقایا من اهل الكتاب. فبعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم وقد انعقدت ظلمة الضلالات وضمت بحار الجهات. فدعا
صلى الله عليه وسلم وكان فرادا منيرا وهاديا بشيرا ونذيرا فامن به من امن وكانوا قلة في ابتداء الامر فكانوا غرباء بين - 00:19:49

اقوامهم وعشائرهم واهليهم ثم رفع الله تلك الغربة عنهم بتزايد الداخلين في الاسلام وكثرة المؤمنين بالنبي صلى الله عليه وسلم

حتى صارت لهم المنعة والشوكه وآدخل الناس في دين الله افواجا. ومات النبي صلى الله عليه وسلم وجمهور اهل الجزيرة قد

اذعنوا له - 00:20:19

ودخلوا في دينه ومن لم يدخل منهن هم في اطرافها في جهات الشام والعراق فقد سالموهم وهابوه وصلى الله عليه وسلم ثم يؤول

الامر في اخر الزمان عند حلول الغربة الثانية الى جريان ما جرى للمؤمنين الاوائل - 00:20:49

طيب فانه كما كان المؤمنون الاوائل اناسا قلة في تمسكهم بالحق فكذلك لا يزال اهل الحق يقلون حتى يكونوا غرباء في الخلق.

واكثروا ما تكون هذه الغربة هي بسبب الاهواء المضلة التي تعتريهم كما قال المصنف قوله صلى 00:21:13

الله عليه وسلم وسيعود غربيا معناه والله اعلم ان الاهواء المضلة تكثر فيفضل بها كثير من الناس من المسلمين وغيرهم. فتدرس

معالم الشريعة ويخفت نورها بغلبة هذه الاوهاء المضلة ويبقى المتمسكون بشرعية الاسلام التي كان عليها النبي صلى الله عليه وسلم -

00:21:43

قلة في غمرة هؤلاء. فيتحد الغرباء الاولون والاخرون في كونهم متمسكون بالاسلام الصحيح الذي اختاره الله سبحانه وتعالى ديننا. فلا

ادعوا اسم الغربة كون المرء منتسبا الى الاسلام فلا يدفع فلا يتحقق اسم الغربة للمرء كونه منتسبا الى الاسلام بل لا بد ان يكون -

00:22:14

الاسلام الذي ينتمي اليه هو الاسلام الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا الامر في قرون الامامة بعد الازمنة الفاضلة كثير فانه

قد غلت عليهم الاهواء وراجت البدع واعجب كثير من الخلق - 00:22:50

فانتحلوا اقوالا واراء خالفوا بها هدي النبي صلى الله عليه وسلم. فمن رام ان يكون فله نزل للغرباء فليتحرجي سلوك ما كان عليه النبي

صلى الله عليه وسلم. وهذا هو المرشد اليه في حديث 00:23:10

المشهور المروي عند ابي داود وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تسترق هذه الامامة على ثلاث من وسبعين فرقة كلها في النار

الا واحدة فقالوا ومن هم يا رسول الله؟ قال الجماعة واسناده صحيح - 00:23:30

وروي في وصفهم ايضا بانهم السواد الاعظم واسنادها جيد. اما ما روي انه ما انا عليه واصحابه فهذا من جهة الرواية ضعيف لا يثبت

فيه حديث. اما من جهة المعنى فصحيح هم المتمسكون - 00:23:54

بما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا هو الذي عليه اهل السنة والجماعة. فان اهل السنة والجماعة هم الباقيون على ما كان

عليه النبي صلى الله عليه وسلم وما عداهم فقد افترقوا وتركوا الطريق الذي جاء به النبي صلى الله عليه 00:24:14

وسلم فاهم السنة والجماعة هم اهل الاسلام الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم لكن لما اخبر صلوات الله وسلامه عليه ان هذه

الامامة تفترق كان الباقيون على الدين الذي جاء به صلى الله عليه وسلم هم اهل السنة - 00:24:34

جماعة وهم الفرقة الناجية والى ذلك اشار السفاريني رحمة الله تعالى بالدراة اذ قال اعلم هديث انه جاء الخبر عن النبي البشر بان

لامة سوف تفتت ببعضها وسبعين اعتقادا والمحق ما كان في نهج النبي المصطفى وصحابه من غير - 00:24:54

او جفى وليس هذا الوصف جزما يعتبر بفرقه الا على اهل الاثر. اي على تباع اثار النبي صلى الله عليه وسلم لم نعم احسن الله اليكم

من صفات الغرباء وبعث بها اهل الحق ان يكون الغالب على الناس في جميع الامور في مؤاخاة الاخوان وصحبة الاصحاب ومجاورة

جيرانهم - 00:25:18

وصلة الارحام من عيادة المريض وشهود الجنائز وما يجري عليهم من المصائب وما يسرون به من الافراح في الدنيا ومتاجرة

والمعاملة والمحبة والبغضة والمؤازرة والملائكة والمجالسة والاجتماع في الولاء واشباه واسبابا لهؤلاء - 00:25:42

فان جميع ذلك يجري بينهم على خلاف الكتاب والسننه هي غلبة الجار عليهم ولد وهو وصف العلم فيهم. فاذا اراد المؤمن العاقل الذي

قد سهل الله عز وجل في الدين وبصره عيوب نفسه وفتح له من وفتح لهم الناس عليه ورزقهم معرفة بالتمييز بين الحق والباطل -

00:26:02

وبين الحسن والقبيص وبين الضار والنافع وعلم ما له مما عليه. اذا لزم نفسه العمل بالحق بين بين ظهرانه وبين ظهرانه من قد جعل

الحق بل الغالب علي اتباعنا. لا يبالون ما نقص لهم - 00:26:22

فاما نظروا الى من يخالفهم على طريقتهم ذلك عليهم قتلوا وخالفوا وطلبو له العيوب متضجرون واخوانهم المتنقلون ومعاملوا بالله الراغبين في معاملته. واهل الاهواء على غير مذهب الحق مخالف والنصارى عليهم - 00:26:42

اكثر الخلق غريبة في معاملتهم فساد معايش اكثرا الخلق واخا وصحبتي لكترة غربا في جميع امور الدنيا والاخرة لا يزيد على ذلك مساعدنا يفرح به ولا مؤانس يسكن اليه مثل هذا فمثل هذا غريب المستو حشيا او صالح بين فساق وعالم بين جهال - 00:27:02
من بين السفهاء يصبح حزينا كثيرا يصبح حزينا كثيرا يغدو فرحة كأنه مسجون كثير كالغريب الذي لا يعرف ولا الذي لا يعرف ولا يأنس به احد. استوحشوا به من لا يعرفه هذا معنى قوله صلى - 00:27:32

الله عليه وسلم وسيعود ولیدا كما بدأ. والله اعلم ذكر المصنف رحمة الله تعالى هنا ان من صفات الغرباء ايضا ان يكونوا مفارقين -
الناس في عادتهم ومعاشرتهم واحوالهم التي تعارفوا عليها فلناس في ذلك ناموس وطريقة وله هو في ذلك ناموس وطريقة فهو - 00:27:52

مجانب لهم مفارق ما هم عليه. ومجموع كلام المصنف رحمة الله تعالى بصفة الغريبة هنا يدل على ان صفة الغريبة تجمع شيئاً اثنين. احدهما غربة المؤمن في دينه وعبادته - 00:28:22

والثاني غربة المؤمن. في عرفه وعادته. فليست الغريبة مقصورة على بالدين والتقرب الى الله عز وجل من هو في رسوم العادات واحوال الخلق مزائل لهم لان العادات يدخلها الداخل فتتلاطخ بمخالفة الشرع فيكون من غربته مجانبته لما اعتادوا عليه - 00:28:42
كما تراه اليوم في كثير من عادات الناس في الافراح والاحزان. فقد ال حال كثير من الناس الى مخالفة الطريق الشرعية فيها. فمثلاً صار من عاداتهم في الاعراس النساء والسهر الطويل للرجال والنساء جميعاً للفرح والغناء وغير ذلك من المحرمات - 00:29:15
فيه امراً ونهياً قالوا ان جميع الناس يفعلونه. اي هي عادة اعتادوها. وهم يعتقدون حرمتهم لكنهم استساغوها لاجل العادة. واذا رأيتم في الاحزان رأيت لهم احوالاً في حزنهم مفارقة تبني الطريقة الشرعية. ومن اصبح ذلك ما صار من شعار متشرعة. من نعي العلماء بذلك - 00:29:45

سيرهم واخبارهم عند وفاتهم. فهذا من النعي المحرم اتفاقاً. وانما يشرع في النهي الاخبار لاجل شهود الجنائز. اما عقد الندوات والخطب والحلقات والبرامج لاجل الحديث عن سيرته هذا قرب وفاته فهذا نعي محرم. لان المقصود من التعزية تسجيلة المصايب وتحفيفهم وتحفييف المصاصب - 00:30:15

وهذه الافعال بضد ذلك وهي نعي الجاهلية فان اهل الجاهلية كان اذا مات فيهم العظيم جلسوا على الطرق محسنه وما ثر واماً كما كان له من افعال. فجاء الشرع بتحريم ذلك. نعم اذا خفت - 00:30:45

المصيبة ساغ بعد ذلك ذكر محسنه وما ثر وهو الذي عليه علماء الاسلام في الترجم التي يعتقدونها لمن ثلاثة من قبلهم من اشياخهم بغيرهم. لكن هذا لا يكون الا عند ظعف حرارة المصيبة. اما مع اعتقاد حرارة المصيبة فهذا - 00:31:05

حرام بما يثيره من المحرمات بعده ويتوسيط الخطب فيه فان نفوس الناس تضعف وقلوبهم تضطرب فيقعون في احوال مخالفة الشرع الاقوال المحمرة في دعوى ذهاب الاسلام او هلاكه او انكسار علمه او سقوط لوائه - 00:31:25

او الصراخ والعلو والنوح او غير ذلك من الاحوال التي صار الناس يقعون فيها بسبب اذى واماً استساغ الناس هذا لاجل غلبة الجهل وعظم المصيبة على القلوب فلا تكاد تحتملها لا يظهر - 00:31:55

ومن اثر ضعفها خروج مثل هذه الاشياء. وقد سئل العلامة محمد بن عثيمين رحمة الله تعالى يوم الخميس حين وفاة العلامة ابن باز عن الخطبة له غداً يوم الجمعة بذكر محسنه والتحريف بفضائله - 00:32:15

فافتنى بعدم جواز هذا لان هذا من النعي المحرم. ومن عرف حد النعي عند الفقهاء لم يشك ان هذا من النعي المحرم. فانظر الى مقدار ما ترى من العادات في هذا الامر. الذي صار به اهل الحق غرباء في هذه - 00:32:35

المسألة وقف عليه نظائره في مسائل عديدة من امور العبادات او العادات. نعم. احسن الله اليكم قال محمد بن حسين فلو تشاهدو

الخلوات يبكي بحرقة ويعن بزهرة. ودموعه تسيل بعبرة فلو رأيته وانت - [00:32:55](#)

لا تعرفه لظننت انه فتلى قد اصيб المحبوب وليس كما ظنن. وانما هو خائف على دينه ان يصاب به لا يبالي بها اذا سلم لهم دينه قد جعل رأس ماله دينه يخاف عليهم خسنان. كما قال الحسن رحمة الله رأس مال المؤمن - [00:33:16](#)

حيث ما زال ذاك معه لا يخلو في الرحال ولا لا يخلفه في الرحال ولا يأتمن عليه الرجال هذا الذي ذكره مصنف رحمة الله تعالى في بيان حال القريب من البكاء بحرقة والآنين بزفرة - [00:33:36](#)

سيل الدموع بعبرة انما يستساغ اذا كان العبد مغلوبا والا فليست هذه الحال مطلوبة فان هذه حال ضعف ولا تدل على كمال ايمان. بل كمال الايمان الصبر وبذل الاسباب التي تعينه على - [00:33:56](#)

الثبات على الشريعة والتمسك بالسنة. ولكن ربما لحق الانسان ضعف فووقدت منه هذه الحال وفرق بين الحال المغلوبة والحال المطلوبة. فالحال التي تكون للانسان بغير ارادة منه هذه حال يجب دفعها وهي اجنبية عنه. واما الحال المطلوبة فهي التي امرت بها - [00:34:16](#)

الشريعة فما امرت به الشريعة من الاحوال هو المطلوب وما عداه فليس بمطلوب. والمتكلمون في الرقائق قد شيئا من الاحوال التي يغلب بها الانسان فيجعلونها حال كمال مطلوبة. فيغلطون في ذلك. كما - [00:34:46](#)

ادخل شيخ الاسلام الهروي رحمة الله تعالى في منازل السائلين منزلة الحزن وجعلها من المراتب المطلوبة في السلوك الى الله عز وجل ومقام الحزن ليس من المقامات المطلوبة بل تعود النبي صلى الله عليه وسلم - [00:35:06](#)

منه وهو دال على ضعف وعجز وعدم قوة ايمانه. نعم السلام عليكم. قال محمد بن حسين رحمة الله والوليد اوصاهم كثيرة وقد ذكرت منها ما يكتفى به عن الكثير من القول - [00:35:26](#)

اخبرنا محمد قال انشدني ابراهيم ابن محمد لبعض الحكماء في معنى سير الغريب الى الله عز وجل وحده لطرق شتى الحق منفرد والساكعون طريق الحق افراد. لا يطلبون ولا تطلب مساعيهم. فهم على فهم - [00:35:44](#)

على مهر البلاء في البيت الاول. احد يحفظ فيه شيء اظن ان طريق الحق للرحم منفرد والساكعون طريق الحق افراده. والله اعلم وكثير من ابيات هذا الكتاب فيها خلل بسبب سوء النسخة الخطية وعدم عناية ناشرها بالتحري او زانها. نعم. السلام عليكم - [00:36:04](#)

لا يطلبون ولا تظلموا مشاريعهم وتطلب مساعيهم. لا يطلبون ولا تطلب مساعيهم. فهم على مهل فهم على مهر يمشون قصاد الناس في غفلة عن ما لهم قصدوا فكهم عن طريق الحق رقاد - [00:36:32](#)

قادم احسن اليك. فجلهم عن طريق الحق رقاد. رقاد يعني صيغة مبالغة على انفعال من الرقود نعم احسن الله اليكم. اخبرنا محمد قال انشدني ابو علي الحسن ابن القاسم قال انشدني ابو علي من ربه في بكاء الغريب على نفسه - [00:36:52](#)

نسجت من الاحزان شعرا فقلته لاني غريب والغريب حزين. ولين لي ظهري فلو كنت جنة لبنت كل من بلاء يلين فلا تعجبوا من امة بعد زهرة لكل غريب في الظلام امين. قال محمد ابن الحسين - [00:37:13](#)

انتم رأيتموني منذ سنين كثيرة معين اخبرتني ان شابا من اهل دمشق في المطبخ سجن يعني مطبق عليه نعم كانه يكون تحت الارض. نعم. اخبرتني ان شابا من اهل دمشق محبوس في المطبخ مظلعون وانه نفذ على حصريهما بيتهن - [00:37:33](#)

من الشعر في الغرباء على الاول غنيم يقاسي لهم في ارض غربة فيها رب فيها قريبي. فيها رب وقلت فيها رب قرب دار كل غريب. وعلى الثاني وعلى الغريب فلا يلام على البكاء. ان البكاء حسن لكل غريب - [00:38:01](#)

اخبرنا محمد قال انشدني ابو الحسين محمد بن جعفر الرازي لدعم الحكماء. ان الغريب له استكانة مذنب وهو مجنون وذل مريء مريء. ان الغريب وان اقام لزوجته ان الغريب وان اقام - [00:38:27](#)

نعم ها يجب الله مغببي نعم ان الغريب وان اقام لزوجة يجد الله فرج الغريب نعم باب الحث على بلوغ مراكب وغباء. اخبرنا محمد قال اخبرنا ابو بكر جعفر بن محمد في اليابي قال اخبرنا ابو بكر ابن - [00:38:47](#)

ابن عفان الصوفي قال اخبرنا فضيل ابن عياض عن ابن ابي سليمان مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهمما قال اخذ رسول الله صلى الله عليه اي وسلم لدعو جسدي وقال يا ابن عمر كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل. وعد وعد نفسك من اهل القبور -

00:39:29

اخبرنا محمد قال حدثنا محمد بن حسن البصري قال اخبرنا عنه الله ابن مبارك قال اخبرنا سفيان الثوري وعليهم عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهمما قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ببعض جسده فقال كن في الدنيا كأنك غريب -

00:39:49

سبيل وعد نفسك من اهل القبور. وقال ابن عمر فاذا اصبحت فلا تحدث نفسك بالمساء اذا امسيت لا تحدث نفسك في الصباح وخذ من صحتك قبل سقفك ومن حياتك قبل موتك فانك لا تدري يا عبد الله ما اسمك غدا؟ اخبرنا محمد -

00:40:09

قال اخبرنا ابو بكر عبدالله بن محمد بن عبد الحميد قال حدثنا ابن ابي بزة مؤجر المسجد الحرام. قال حدثنا ذلكم شعيري قال حدثنا الاعمش عن مجاهد عنه عمر رضي الله عنهمما قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:40:29

نفت في امع الجسد وقال يا عبد الله كن في الدنيا كأنك غريب وعد نفسك من اهل القبور. قال مجاهد قال للعبد يا مجاهدة فلا تحدث نفسك بالصباح اذا اصبحت فلا تحدث نفسك بالمساء وخذ من دنياك لاخرتك -

00:40:49

اخبرنا محمد قال حدثنا ابو العباس احمد بن موسى ابن رنجويه القطان قال حدثنا ابراهيم بن الطبراني من قال حدثنا محمد بن يوسف قال حدث الاوزاعي عن عبدك ابن ابي لبابة عن ابن عمر رضي الله عنهمما قال اخذ رسول الله -

00:41:09

صلى الله عليه وسلم ببعض جسده فقال اعبدوا الله كأنك تراه وكن في الدنيا كأنك ابي مرسلين اخبرنا محمد قال انشدني ابو بكر عبد الله بن خمين المؤدب ايها الغافل فيهم -

00:41:29

ايها الغافل في ظل نعيم وسرور كن غيظا واجعل الدنيا سبيلا من عمري. واعبد النفس طوال الدهر من اهل القبور وارفض الدنيا والآخرة الى دار وضرار. قال محمد بن الحسين رحمة الله فان قال قائل -

00:41:49

انشحت من قول النبي اي شيء يحتمل قول النبي صلى الله عليه وسلم كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل. قيل له والله اعلم هو الرجل الحاضر الذي قد انعم الله عز وجل عليه ورزقه مالا وولدا -

00:42:09

كرهوا بينا وزوجة حسنى ودارا العرب لهم سفر لا بدل ومن الخروج فيه فخرج. وقال به السماء فقد جميع ما كان يلذ به وصار غريبا في بلد لا يراه فاستوحى شمل الغربة لما قاس فيها من الظلم والمسكنة وحن قلبه الى الرجوع الى وطنه فجد بالسيف -

00:42:29

سفر من سحره فطعامه يسودنا فيه كفایته. ولباسه الحقير يحس به عورته. جل جل ما يحمل معه جراب وركوته يكرر السهر ان يقطع عنه شدة الام السفر وقلبه متطلع الى ما يلزمه -

00:42:59

متحمل الاذى صابر على البلوى الدنيا غير ما في بعض كفایته قبلها عن كل شيء له فيه لذة يداه في الليل في الاودية والشعاب ويقينه النهار الجبال والشجر على التراب -

00:43:19

اذا مر بنا فهو النفوس لا يعرج عليه يحارب نفسه بالصبر عنه. يقول لا حتى ابلغه حتى ابلغ مستقر اه نحن فيما تحبين اذا احمدك السعي لا يجروا على من جفا عليه -

00:43:39

اذاه ولا يبالي من جهله. قد مات ولا يبالي بالجهلة قد هان عليه في غربته جميع الدنيا حتى يقطع السفر وارد الحوام وقيل لهذا المؤمن العاقل الذي يريد الآخرة ويشمل الدنيا كن بالدنيا -

00:43:59

ما مثل هذا الغيب لا يعرج الا على ما قل وكفى وقصر كما كثروه. فانك اذا فعلت ذلك كنت غريبا شريحا لا تزيد الآخرة وانت محقر من الدنيا حينئذ تحمد عواقب الصبر في جميع ما نالك من -

00:44:19

والله اعلم بعد ان بين المصنف رحمة الله تعالى في الباب السابق منزل الغرباء وما لهم من اجر وجزاء عقد هذا الباب في الحث على بلوغ تلك المرتبة وجعل مدار رحى الحث عليها حديث ابن عمر رضي الله عنه وساقه رحمة الله تعالى -

00:44:39

من طرق ضعيفة. وهذه الاسانيد التي روي بها حديث ابن عمر مع تعدد الفاظها هنا ظعيفة لا يثبت منها شيء. والمحفوظ في ذلك ما اخرجه البخاري في صحيحه عن ابن عمر رضي الله عنه قال اخذ رسول الله -

00:45:07

صلى الله عليه وسلم بمنكبه فقال كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل. وكان ابن عمر يقول اذا اصبحت فلا تنتظر المساء واذا امسيت فلا تنتظر الصباح وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك. هذا هو - 00:45:27

والل蜚ظ المحفوظ في المرفوع والموقوف. اما الزيادات الواردة في المرفوع قوله وعد نفسك من اهل واشباه هذا كقوله في الرواية الاخيرة اعبد الله كأنك تراه فهي زيادات ضعيفة. وكذلك الزيادات التي - 00:45:47

في قول ابن عمر في قوله فانك لا تدری يا عبد الله ما اسمك غدا؟ وغيرها من هذه الالفاظ فهي لا والصحيح هو لفظ البخاري الذي ذكرناه لكم واخرجه بكتاب الرقاق من صحيحه - 00:46:07

وهذا الحديث اصل في الحث على بلوغ مرتبة الغرباء ومعنى قوله صلی الله عليه وسلم كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل اي انزل نفسك احدى هاتين المنزلتين المنزلة الاولى منزلة الغريب الذي ينزل في بلد ليست بلد ويبين قوم ليسوا - 00:46:25

قومه والمرتبة الثانية مرتبة عابر السبيل والمراد به المسافر. فكما ان الغريب والمسافر بين اهل الدنيا متفردون باحوالهم وكذلك ينبغي ان يكون المؤمن بين اهل الدنيا متفردا بحاله حتى بينهم كانه غريب او عابر خمير ليس من اهل بلد ولا من قومه وهو - 00:46:51

مقيم بين اظهوره. وهذا الحديث قد مر معنا مرارا بشرح الاربعين وغيره. نعم اخبرنا محمد قال انشدني ابو بكر محمد بن جهل المالكي لبعض الحكماء. فتنكاس فلم يأنس على ما يعقبه الناس - 00:47:21

ولكن جد في السير ولكن جد في السير فما قصر. ولكن جد في السير كذا سجل هذه القصيدة فيها ابيات تحتاج الى اصلاحات لكن الله اعلم لكن سياقها ليس تاما. نعم - 00:47:43

ولكن جده السير فما فما قصر مدة كاسي. وقوم جمعوا متى صار القوم حراس حراس ما يصير مرة مرة الروي اللي قبله كنت ظميت وهذا جريته مم فلم يأنف على ما - 00:48:06

فتنكاث من الكيد يعني متى كاف فلم يأنس على ما يعطوا يعطي الناس يرويها كله منصوب عندك مصححة فتنكاسى فلم يأنس على ما يعقب الناس فتى كاسى من الكيس وهو الفطنة والحكمة - 00:48:36

فلم يأنس على ما يعقب الناس ان يفسدوا الناس. نعم ولكن جد في السير فما قصر مذكاسا وقوم جمعوا الدنيا فصاروا قوم حراسا فلم يشغل بهم قلبا ولم يرفع بهم رأسا. فكم البسه الله غنى والعز واليأس - 00:49:04

الل يصلح فلم يفتح حانوتا ولم يختتم الاكياس ولم يألف مخلوقا ولم يطلب الا ولم يطلب جلاسا لم يبقى الا ولم يبقى للجلas ولكن جعل الذكر مع القرآن الناس - 00:49:31

له جمع ينبع عن القلب وما قاس ويشجيك اذا ما يسمع الانفاس انفاسا لما يكذب الانفاس الانفاس. ويشجيك الى ما ينزع الانفاس انفاسا. تراه الصحابي فالله لما شاء ولو اذاهم في قومه واساهمه واساء غدا يخرج من من ابلغ من ايض خلق الله - 00:49:51

من ابي يوم غدا يخرج من ايض خلق الله فرطاس غدا يخرج من ايض خلق الله قرطاسا. الى ما قيل للابرار ماضى يخترق الورد في الاسواق والاسى فقد صارت مواطيم محب الله اعراسا. قال محمد بن حسين رحمه الله من - 00:50:21

احب ان يبلغ مراتب الغرباء فليصبر على جزاء ابويه وزوجته واخوانه وقرباته ابو عبد العزيز ما هي بمواسمه كانها مواسيره لكن مأتم يجمع على مواطيم والا مواطيم ما لها معنى هنا - 00:50:47

فقد صارت مواطيم محب الله اعراسا. يعني احزانه اذا كانت جمعا لمأتم. واما مواطيم فلا تصح نعم قال محمد بن الحسين رحمه الله من احب ان يبلغ مواطن الغرباء في الاصل على جهة واخوانه وقرباته. فان قال قائل - 00:51:12

فلم يشبعني وانا لهم حبيب وغمهم شديد. قيل لانك خالفتهم على ما هم عليه من حبهم عليها فان تابعهم كنت حبيبا قريبا وان خلقت استعمالك الحق جفا عليهم امرك. فالابوان متبرمان به - 00:51:33

ذلك والزوجة منك متفرجة فهي تحب فرائك. والاخوان والقرابة فقد زادوا في لقاءك فانت بينهم مكروب محزون نظرت الى نفسك بعيد غربتي فانست ما شاكلت من الغرباء واستوحشت من الاخوان والاقرباء فسلك الطريق الى الله الكريم - 00:52:03

وحدك لا انطوت على خشونة الطريق اياما يسيرة واحتملت الذل والمداراة مدته بصيرة وزهدت في هذه الدار عقبة الصبر اعقبة الصبر ان ورد بك الى دار العافية. ارضها طيبة ورياضها خضراء واسجار ومثمرة - [00:52:23](#)

النار ما عزبة فيها ما تشتهي الانفس الاعين واهلها فيها مخلدون يشقون وهي بمختوم شتان وفي ذلك فليتنافس او في ذلك فليتنافس المتنافسون. ومزاجهم تسليم من شر من المقربون يطاف عليه كثير نعيم لا يصدعون عنها ولا ينذرون. افاكهة مما يتذمرون - [00:52:43](#)

فنحن قول مما يشتهون وحور عيون كامثال العيون المكنون جزاء بما كانوا يعملون اخبرنا محمد قال حدثنا ابو بكر محمد واحمد بن معذر ابن هارون العسكري. قال اخبرنا ابراهيم بن جلید الختمي. قال - [00:53:13](#)

حدثني ابو عبد الله محمد بن عباس قال حدثني محمد بن معاوية الصوفي ورأى ابراهيم ابن الخط لي سلام عليكم قال اخبرنا ابراهيم وقال حدثني ابو عبد الله محمد بن عباس قال حدثني محمد بن معاوية - [00:53:33](#)

قال اخبرني رجل من اهل الخرسان قال اوحى الله عز وجل الى نبيه الانبياء ان اردت لقائه في حظيرة القدس الدنيا محزون مستوحشا كالطير الوحداني الذي يطير في الاراضي القطار. ويكون من رؤوس الاشجار اذا كان الليل اوى الى وكيه - [00:53:55](#) ولم يكن مع الظن استغاثا بربه واستنحاشا من الناس باب صفة باب صفة الغليظ الذي لو اقسم على الله لابرى قسمه. اخبرنا محمد قال حدثنا ابو العباس عبد الله بن الصقي العسكري - [00:54:15](#)

قال حدثني عبده بن حميد ابن كاسب قال حدثنا اسحاق بن سعیدا قال حدثنا صفوان ابن عبد الله ابن نينوى عن ابي صالح والسماني عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلی الله عليه وسلم قال في سبيل الله عز وجل - [00:54:33](#)

وان كانت ان كانت الساقة كان فيهم. وان كان الحرس كان منهم ان شفع لم يشفع وان استأذنا ليؤذن له. ببى له ثم اخبرنا محمد قال اخبرنا ابو سعيد حسن ابن علي قال حدثنا محمد ابن علي من غيري قال حدثني سلامه - [00:54:53](#)

قال حدثني انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم ذو قمرین لا يؤذن له لو اقسم على الله عز وجل الابرة. اخبرنا محمد قال حدثنا ابو بكر بن الوليد - [00:55:13](#)

قال حدثنا محمود ابن خالد قال حدثنا سویل بن عبد العزیز قال حدثنا جرید بن واکد عن مسلم عن بیت الله عن ابن الخلولاني عن معاذ بن جبل عن النبي صلی الله عليه وسلم قال الا اخبرکم عن ملوك اهل الجنة؟ قالوا بلى يا رسول الله قال - [00:55:33](#)

كل ضعیف اعذر ذی قمرین لا يؤذن له لو اقسم على الله عز وجل لابره. ذکر المصنف رحمه الله تعالی هنا بابا بصفة نوع من الغرباء هم من اشرفهم وهم الذين لو اقسموا على الله لاضر - [00:55:53](#)

قسمهم والمراد باقسامهم على الله سبحانه وتعالی حلیفهم عليه في تحصیل امر والقسم على الله عز وجل في تحصیل امر یجوز من قوی ایمانه وثق بتصدیق الله سبحانه وتعالی له - [00:56:13](#)

اما ان یحمله على القسم على الله اغتراره بعمله واستکباره فذلك محروم وفرق بين المقامین ومراد اهل العلم رحهم الله تعالی في هذا الحديث في القسم مرادهم في تحصیل ما لم یأتی الشرع بخین متبیق فیه فهو الذي یعود الى قسم - [00:56:39](#)

اما ما جاء الشرع ببيانه فهذا القسم عليه یقع من كل احد. کأن یقول اقسم بان الله افترض خمس صلوات او اقسم على الله بان یدخل المؤمنین الجنة او اقسم على الله بان یدخل الكافرین النار فهذا - [00:57:15](#)

امر یحصل لكل احد وليس هو المراد من القسم على الله الذي یتعلق بهذا الحديث وانما یتعلق هذا الحديث بتحصیل المطلوبات وتحصیل المطلوبات اما ان یکون اهلها من اهل الایمان الكامل الواثقین بالله فهذا جائز. واما ان یکونوا من اهل - [00:57:35](#)

للاغترار المعجبین باعمالهم فهذا محروم. وابتدا المصنف رحمه الله تعالی في ذکر نعثهم بحدث ابی هریرة وساقه من وجہ ضعیف وهو في البخاری. وفيه قوله صلی الله عليه وسلم في وصفه هذا غریب طوبی لعبد مغرة - [00:57:55](#)

قدماه في سبيل في سبيل الله عز وجل شاعت الرأس رواه البخاری اشعت رأسه ان کانت اه ان کان في الساقة کان ان کانت الساقة کان فيهم ورفض البخاری ان کان في الساقة کان فيهم الى اخر الحديث. ثم اتبعه بحدث - [00:58:15](#)

بانس رب اخبر ذو طمرين لا يؤبه له. والطمر هو الثوب البالي. وذلك كاشارة الى فقره فهو فقير الحال. واجتناد هذا الحديث ضعيف ايضا. لكن في صحيح مسلم من حديث انس نفسه رب اشعت اغبر مدفوع بالابواب لو اقسم على الله - 00:58:35

لابره ثم اتبعه بحديث معاذ ابن جبل الا اخبركم عن ملوك اهل الجنة؟ قالوا بلى يا رسول الله قال كل ضعيف اغبر ذي طمرين الى اخره واسناده ضعيف. وفي الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم باهل الجنة؟ قالوا بلى. قال كل - 00:59:05

ضعيف متضعف. وفي ظبط كل ضعيف متضعف. فيجوز في العين الفتح والكسر كل ضعيف تضعف لو اقسم على الله لابره. وهو يصدق حديث معاذ. وفيه ان هذا لاهل الجنة جميما وليس لملوكهم فقط. والمقصود ان من اشد الغرباء غرية من - 00:59:30

هو غريب في دينه ودنياه. فان من الغرباء في الدين من يفتح الله عز وجل عليه في الدنيا ويوسع في الرزق فلا يكون عند اهل الدنيا ساقط القدر والمقام. ومنهم من يكون ضعيف الحال قليل المال لا - 01:00:00

الناس به ولا يرفعون اليه رأسا. فهذا اشبه شيء بما جاء بهذا الحديث. نعم. احسن الله اليك اخبرنا محمد قال اخبرنا ابو قاسم عبد الله ابن محمد عطش وقال حدثنا ابو حفص عمر ابن محمد ابن عبد الحاكم النسائي قال - 01:00:20

حدثني محمد البرجلاني قال حدثني الحسين ابن احمد الشامي قال سمعت ذا النون المصري رحمه الله يقول ركبنا البحر نريد مكة ومعنا في المركب رجل عليه اقمار رثة فوقع في المركب اتهم في فدارت حتى صارت اليه. فقلت له - 01:00:39

ان القوم قد اتهموا كما قال اياك تعنيه الرشد نعم. قال فنظر الى السمع وقال اقسمت عليك ثم قال اقسمت عليك الا ما اخرجت ما فيه من جوهرة قال فلقد خزبوا الي ما انا في الماء فقد قال فلقد خيل الي انما - 01:00:59

افي البحر قوتها وقد خرجت او جوهرة. ثم رمى بنفسه في البحر فذهبت. ثم رمى بنفسه في البحر فذهب اخبرنا محمد قال انشدنا ابو بكر المؤدب في ذلك. رب ذي قمرین - 01:01:19

من عالم يؤمن العالم شره. لا يرى الا غني وهو لا يعني ايش الخلقة ضعيف الخلق وش تحفظون في قصيدة ابن حنبل في فضل العلم ولا نسبتها اللي في البرنامج الاول ان ترى - 01:01:39

احسنت ايش لم يساعدك سبب وترى الجاهم قد حاز الغنى. المأمول من كل نشب الى اخر في مقال وهي قصيدة حنبل بن حنبل الحسن الشقيق في فضل العلم وهي قصيدة مشهورة وسبق ان كانت من محفوظات برنامج - 01:02:06

الواحد الاول نعم لا يرى الا غنيا وهو لا يملك ذرة ثم لو اقسم في شيء على الله ابره. اخبرنا محمد قال وانشدا واخوي محمد ابن احمد ابن هارون العسكري وقال انشدنا ابراهيم ابن جنيد لبعض المتعبدين الامرين اشعت اغبرا - 01:02:33

بالابواب ان ظل معسرا. مطبع يخاف الله في كل امر يكاد من احزان ان يتفتر. ولو يقسم الف ولو يقسم الفا عليه ابره و كان حقيقة ان يجاب ويجبه. اخبرنا محمد قال ابو محمد ابن صاعد قال حده - 01:02:56

من الحسين بن الحسن قال اخبرني فضل ابن موسى قال حدثنا حزم وهران قطعي قال سمعت معاوية بن قرات يقول بلى ولان كابا كان يقول لهم طوبى لهم فقيل ومنهم يا ابا اسحاق؟ قال طوبى لهم ان شهدوا لم يدخلوا. وان خطبوا - 01:03:16

وان خطأه لم ينكحوا. وان ماتوا لم يستطعبوا. قال وفيهم محمد ابن الحسين حدثني حنبل بعض اصحابنا عن ابي الفضل الشكلي قال رأيت شابا في رأيت شابا في الطريق وعليه حلق وكأني وعليه - 01:03:36

وايضا يعني ثياب بالية. نعم قال رأيت شابا في الطريق وعليه رأيت شابا في الطريق وعليه حلق وكأني لم احبل به فالتفت اليه ثم قال لا تماعني بان ترى خلقي فانما الذر داخل الصدف. علمي جليل ومنسي وما لبسي خالق - 01:03:56

ومنتهى المرسلين له علمي جديدا قلق. نعم. علمي جديد وملبسي خلق ومنتهى النفس منتصف قال في قال فجعلت الوذ به وانست به. اخبرنا محمد قال حدثنا فرياني قال اخبرنا اسماعيل ابن عبيد - 01:04:25

ابن عبيد ابن ابي كريمة الحراني قال حدثنا محمد بن سلمة الحرامي عن ابي عبد الرحيم عن ابي عبد الملك عن القاسم عن ابي فعن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال ان اغتنط الناس عندي لمؤمن خفيف الحال ذو حظ من صلاته - 01:04:45

احسن عبادة ربه عز وجل وكان رزقه كفافا لا يشار اليه بالاصابع وصبر على ذلك حتى الله عز وجل ثم حلت منيته وقلت راسه

وقلت بواكيه. هذا الحديث الذي اورده المصنف اسناده - 01:05:05

ضعيف وقد رواه احمد وغيره ولا يثبت. ومعنى قوله خفيف الحاج اي قليل الحال. والحاد هو اللبز الذي يكون على ظهر الفرس فوق منته فيقال انه فرس قليل الحال وخفيف الحال - 01:05:25

ويستعار فيقال في حق الانسان الذي لا يجد شيئاً خفيف الحاد يعني قليل المال ضعيف الحال. نعم السلام عليكم. اخبرنا محمد بن حسين قال انشدني ابو بكر عبد الله بن حمير المؤجل بذلك. اخص الناس بالايمان عبد خفيف. مسكنه قنارة - 01:05:45

له في الليل حظ وصلة ومن صوم اذا جاء النهار وقوت النفس يأتيه كثاف وكان له على ذلك وكان له على ذاك وبه عفة وبه خمول اليه بالاصابع لا يشار. وقل الباكيات عليه لما قضى نحبا وليس له يسار. فذلك قد نجى من - 01:06:03

كل شر لم تمسسه يوماً ذات نار. اخبرنا محمد قال حدثنا محمد ابن مخلد العطار قال حدثنا وعمر بن محمد بن عثمان بن ابي شيبة قال حthem علي بن حكيم قال اخبرنا حميد بن عبد الرحمن الرواسي عن عن محمد بن مسلم - 01:06:23

عن عثمان بن عبدالله بن اوس عن سليمان بن هومز عن عبدالله بن عمرو قال احب شيء الى الله عز وجل الغرباء وما الغرباء؟ قال الفاررون بدينهم يجتمعون الى عيسى ابن مريم عليه السلام يوم القيمة. هذا الاثر الذي اورده - 01:06:43

المصنف رحمة الله تعالى عن عبد الله ابن عمر روي موقوفاً ومرفوعاً وكلاهما اسناده ضعيف. قوله والقرارون بدينهم وان لم يثبت رواية لكنه هو حقيقة الغربة. فان الغريب فاظ بدينه عما اال اليه حال - 01:07:03

فيه نعم اخبرنا محمد قال اخبرنا في اليمين قال اخبرنا عبد الرحمن ابن ابراهيم الدمشقي قال اخبرنا ابن ابي فديك قال حدث ابن ابي فديت ابن ابي فديك قال حدثني يحيى ابن عبد الله ابن ابي قنادة عن نافع ابن مالك قال دخل عمر - 01:07:23

خطاب المسجد فوقه معاذ بن جبل جالسا الى بيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبكي وهو يبكي فقاله عمر ما يبكيك يا ابا عبد الرحمن لك اخوك لرجل من اصحابه قال لا ولكن حدثني حبيبي صلى الله عليه وسلم وانا في هذا المسجد فقال ما - 01:07:48

ويا ابا عبد الرحمن قال اخبرني ان الله عز وجل يحب يا الابرياء الذين اذا غابوا لم يفتقدوا وان حضروا لم يعرفوا قلوبهم مصالح الهدى يخرج من كل فتنه عمياً مضللاً. هذا الحديث الذي اورده المصنف اسناده ضعيف. وقد رواه ابن ماجة - 01:08:08

بسند ظاهره الصحة لكنه معل. فلا يثبت هذا الحديث لا بأسناد هذا المصنف ولا باسناد ابن ماجة ومن صحيح ابن ماجة فلم يطلع على علته. قوله اخبرني ان الله عز وجل يحب ابناء الابرياء يغبني عنه ما ثبت الصحيح ان الله يحب العبد التقي الخفي. نعم - 01:08:28

باب ذكر من كان يحب الغربة ويختفي نفسه وينتقل من موضع الى موضعه. اخبرنا محمد قال اخبرنا ابو الفضل العباس ابن يوسف شفي قال حدثنا محمد بن اسحاق السلمي قال حدثنا محمد بن صالح الشمي قال قال ابو عبد الله مؤذن مسجدبني حرام - 01:08:59

ومن شعبه فكنت اذا اديته الصلاة واقمت فكأنه في نبرة في قفافي. فاذا صليت صلى ثم لبستني نعليه ثم دخل من في نقطة قفافي ما معناها قال المعلق كادر اسمها - 01:09:19

يعني غير واضحة عندهم وش معنى نخبة القفا نقطة القهوة التي تكون في خلف الرأس بنفس القففي نقرة الحفرة فهو يشير بذلك الى انه انه قريب منه شديد القرب منه لانه بمنزلة نخرة قفا الانسان. نعم - 01:09:39

فكنت اذا عزلت للصلاه واقمت فكأنه في نقرة قفافي. فاذا صليت صلى في صلى ثم لبست نعلي ثم دخل منزله فكنت اتمنى ان يمسني من حاجة فقال ذاك يوم يا ابا عبدالله عندك مصحف تعيرني اقرأ فيه فاخترت من - 01:09:59

مصحفاً مصحفاً فدفعته ثم قال ليكون اليوم لي ولك شأن فقدته ذلك اليوم فلم اره يخرج المغرب فلم يخرج فاقمت عيسى الى صلاته فلم يخرج. فسأله ظني فلما صليت عشاء جئت الى الدار التي وفيها فاذا فيها - 01:10:19

واذا على بابه واذا به ميتاً والمصحف في حجره فاخذت مصحفاً من حجره انتم بقوم على حمله حتى وضعناه على سريره. وبقيت ليلاً افكر من اكلم حتى يكتفنه. فاذنته فجئب وقت ودخلت المسجد الارکع - 01:10:39

فماذا بقومه القبلة فدنت منه فاذا بکفن منه القبلة. فاخذته وحمدت الله تعالى ودخلته البيت وخرجت فاقمت الصلاة ولما سلمت واذا

عن يميني ثابت هناني ومالك بن دينار وحي الفارسي وصالح المرء فقلت لهم يا اخوان وصالح - 01:10:59

فقلت له يا اخوانى ما غدا بكم قالوا لي مات في جوارك الليلة احد. قلت مات شاب كان يصلي الصلوات؟ قالوا لي ارنا فلما دخلوا عليه كشف مالك دينارا ثوب عن وجهه ثم قبل موضع سجوده ثم قال - 01:11:19

انت يا حاجاج اذا عرفت اذا عرفت في موضع تحولت منه الى موضع غيره حتى لا تعرف. خذوا في واذا ما واذا مع كل واحد منكم فقال كل واحد منهم انا اكفنه. فلما طال ذلك اني قلت لهم اني ذكرت في امري - 01:11:39

في هذه الليلة فقلت من اكلمه حتى يكفنه فاتيت المسجد فاذنت ثم دخلت للاربع. فاذا كفن ملهوف لا ادري من وضعه. فقال بذلك الكفن فكفناه واخرجناه فماكبنا فوق جنازتهم من كثرة من حضرهم الى الجمع. اخبرنا محمد الحسين قال عن - 01:11:59

وبنى ابو فضل العباس ابن يوسف الشكلي قال انشدني بعض اصحابنا الا رب ذي قمرین في مجلس غدا؟ زرابيهم ملفوفة ونماركه قد اقتربت انها في رياضه مع الحور والتفت عليه حدايقها. محل ديار انحل - 01:12:19

يا رمى نعيش بدار الخلد مع من ترافق رفيق وجار النبي محمد لقد اعطى الزلفاء رفيقا المرافق. لقد اعطي الزلزال في المرافق. فيا حسن عبد جاور الله ربه بدار الغنى - 01:12:39

والغانيات تعانقهم ويما حسن والحور يمشين حوله على فرش الدبياد سبحان خالقه. قال اخبرنا محمد الحسين قال وحدثنا ابو الفضل الشكير وايضا قال حدثنا الحسين بن احمد النجدي قال قدم المسجد ففتشي من المتعذبين فتنازل في مسجدي - 01:12:59

في مسجد اسد كشاب اسد الخشاب الخشاب. في مسجد اسد الخشاب وكان يسمع كنا في الحديث وكان علي وكان فاشرف اسد على بعض اجتهاده فقربه وادناه وخصه بالحديث لما رأى ذلك من فعل هرب منه افتقدها فحزن عليه حزن شديد فانشأ يقول يا من رأى لي غريما ثياب واطمار - 01:13:19

تصبرون حيرة؟ اصبر الرأس يا جميل. يا من رأى لي غريبا واطمئن الصراط عليه اثار كلب واغتيال يقوم في جوف ليل ينادي يقوم في جوف ليل ينادي يقول يأسوك قلبي يا ماجد يا ماجد غفار. فالدموع يجري بحزن فدمها - 01:13:49

ابني جنان نعيم يا حسن دار القرار. فيها جوار حسان يا حسن فيك الجوار. عرائس بجوارك جوار لسان فيها جوار الحسان فيها جواري حسان يا حسنتي كالجوار. عرائس في خيام من من - 01:14:19

لباسهن حرير يحير لابصار وفي الذراع سوى يوم اسمعوا من سوى شراب يفجر الانهار وسلسلي وخرم تبارك الجبار. يا من والي غربها ثياب اخبرنا محمد قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن المخلفي العطار قال حدثنا ابو بكر احمد وعيسى ابن عساف قال سمعت - 01:14:55

ابا بكر يقول يا من يريد بزعمه اثما لا ان كان حقا فاستعمل خصالا. ترك التذاكر واجعل فروجك للصلوة خيالا. واجعل واجعل واجعل خروجك للصلوة خيالا بل كل بل كن بها حي كانك ميت لا يرثى. وانس بربك واعلم بانها عون - 01:15:25

عاونونى بما تريدوا يسدد الاخالل يعطي ويثنى من عطاء تفضلا بعد الثواب ويبيسط الامال من لا يريد عنه مؤنسا من ذا يريد مع الود مؤنسا من لا يريد في غيره يا شعاعا مباینة باي ذكر مليكه من - 01:15:55

يريد لغيره اعمالا لا تقنعن من الحياة وقطع الاوصال. فلئن بلغت لانت اكرم منها ولئن هلكت فما طابت حلالا ان ضاق كأس من ذاق من ذاق من ذاق كأس الخوف - 01:16:15

ضاق بزرعه حتى ينال موعده انا حتى ينال مراده انا له. حاشا مؤام اسى مؤمن سيدى من خيبيه جل الجواب ب فعله وتعالى. اخبرنا محمد قال حدثنا ابو الفضل الشكيل قال حدثني سعيد ابن عثمان الخياطي قال سمعت ذا النون المسلمين يقول بين انا في خير اذ لقيتني امراة - 01:16:35

المتعددة كانها وارية وقالت لي من من اين انت؟ فقلت انا رجل غريب فقالت لي يا غريب وهل توجد مع الله عز وجل احزان الغربة وهو مؤنس الغرباء ومعين الضعفاء. قال فبكيت فقالت اعلم ان البكاء راحة للقلب يلجأ اليه. وما - 01:17:05

سكن القلب شيء واولى من الشهيد والزفير. قلت علميني شيئا فقالت حب ربك واشتاق اليه. فان له يوما يتجلى لاهل الذي لهما امنوا

من رؤبته ثم اخذت بالشهيق والزهير وتركتها على حالها ومضيت. اخبرنا محمد قال - 01:17:25

ان عبد الله بن محمد قال حدثنا ابراهيم ابن عبد الله ابن جنيد قال حدثني محمد ابن الحسين البرجلان قال حدثني محمد بن ابي عبدالله الخزاعي قال حدثني رجل من اهل الشام قال - 01:17:45

فصاحبني رجل من النصارى عن الطريق فقلت اين تrepid؟ قال اريد راهبا هؤلاء العلم فقلت اجيء معك. قال يا شيخ قال فاتينا كهف جبل الناحية من الطريق قال النصراوي فنادى به على صوته يا معلم الخير اتيتك لاقتبس من علمك خيرا فعلمني نفع الله - 01:18:05
قال منافع تيقظ حين يغفل جاهل عن انفسهم قال اخوانه يبكي قال وما امراء الا مريضا واني لا اخاف ان يكون قد تنازل وما ارى ان ان يمطر الا فقلت فلو دخلنا عليه قال ان شئت قال من حذرنا في كهف حتى اثينا على موضع منه وعظ. فاذا شيخ كبير قد سقط حاجزه - 01:18:25

وعلى علمه واذا هو محبوب على وجهه واذا هو يقول لئن كنت اطلت جهدي في دار الدنيا لان كنت احسن الله اليكم لان كنت اعطيت جهدي في دار الدنيا وتطيل شقائي في الاخرة لقد اهملتني - 01:18:55
من عينك ايها الكريم. قال وسلمنا عليه فرفع رأسه فاذا فقد بلت الارض منها. فقال ما او ما ادخلكم علي الم تفي الارض لكم واسعة وانوالكم اناس فلما رأيت من فلما رأيت من عقله ما رأيت قلت والله - 01:19:15

فيكى وقال والذى اية عندك من رحمة الله التي وسعت كل شيء. قال فقلت ان رحمة الله لن ينالها الاسلام دينا قال ما علم غير الاسلام دينا قال النصراوي وقال يا معلم الخير وبنفسه قال - 01:19:35

ان الله تبارك وتعالى لما خلق خلقه وارتضى لهم الاسلام دينا طبعا الاسلامي فلا حظ له في ولا نصيب. قال فثار النصراوي هو قال فقلت انتظر حتى اخرج معك. قال - 01:19:55

ان الشقاء لم يصعد ابدا. قال فقلت يرحمك الله اعتزلت الناس واغترت في هذا الموضع. قال فقال وانت اي ايها وانت اي اخي فحيث ما ظننت انه اقرب لك الى الله عز وجل فابتغي الى ذلك سبيلا فلن تجد عوا. قال قلت فالمطعم - 01:20:15

قال ذلك الحاجة اليه. قال قلت من القلة؟ قال اذا اردنا ذلك تبت الارض. قال اقل ذلك الحاجة يعني قللهم قلل قلل هذا الحاجة الى الله سبحانه وتعالى اقل ذلك الحاجة اليه يعني الحاجة الى الله عز وجل. فهو مستغنى عن الطعام هذا مقصود كلامه - 01:20:35
قلت فالمطعم قال اقل ذلك الحاجة اليه. قال قلت فما القلة؟ قال اذا اردنا ذلك تبت الارض وقلوب الشجر. قلت اخرجك اخرجك من هذا الموضع. فات بك ارضا الريف والخصم. فبكى وقال انما الخصم والريح حيث يطاع الله عنه - 01:20:59

وجل وانا شيخ كبير وانما اموت الان ولا حاجة لي بالناس. قلت اوصني بشيء احفظه عنك. قال تفعل قلت ان شاء الله. قال لا تدخر اجعل نفسك من عن نفسك شيئا ولا تؤثرن بحظك من الناس احدا وارعى حدود الله عز وجل عند مغالية الهوى - 01:21:20

الى محابه وان صعب عليك الملتقى وتتسنم الى محابهم وتتسنم الى محابي وان صعب عليك المرتقى. وآخر اقولها لك جماعا لا لا ترد بشعارك غيره والسلام عليك. ثم اكب على وجهه فانصرف. اخبرنا محمد قال فمن ابا بكر بن ابي - 01:21:40

يقول بلغنا عن عبد الله من فرج عابد قال احتاج الى صانع يسمعني شيئا من امر الظوء الروز جاريين. الرموز جاريين الروس جاريين يعني اللي يعملون بفروة يومية باجرة يومية - 01:22:07

نعم. احتاجت الى صانع يصنعني شيئا. فاتيت السوق فجعلت ارمق الصنا. فاذا في اواخره شاب مسفر بين يديه زبيل كبير. ومرض عليه صوف ومر عليه جبة المئزر فقلت له تعمل؟ قال نعم. قلت ان كم؟ قال بجهنم وزانك فقلت له قم حتى تعمل. قال على شريطة فقلت وما هي - 01:22:25

قال اذا كان وقتكم ليؤذن المؤذن خرجت وتطهرت وصليت من نفسي جماعة ورجعت اذا كان وقت عصرك فكذلك فقلت نعم فقام معي اذا جئنا المنزلة فوقفته على ما يفعله. على ما يفعله من موضع الى موضع فشد وثقه وجعل يعلم ولا - 01:22:55
شيء حتى اذن مؤذن الظهر فقال يا عبد الله قد اذن المؤذن قلت شأنك؟ فخرج وصلى فلما رجع عمل عملا مما اذن المؤذن قال ان عبد

الله قد اذن المؤذن وقل في شأنك. فخرج وصلى ثم رجع فلم يزل يعمل. يا اخي النار فوزنت لها باجرته وانصرف - [01:23:15](#)
فلما كان بعد ايام احتاجنا الى عمل فقالت لزوجته اطلب لنا ذلك الصانع الشاب فانه نصحتنا في عملنا. فجئت السوق فلم اراه فسألت عنه فقالوا من ذلك المصفر المشؤوم الذي لا نراه الا من تركه الى لا يجلس الا وحده في اخر الناس قال وانصرف فلما كان يوم السبت اتيت السوق فصاحت - [01:23:35](#)

ثم قلت له تعمل؟ قال بل عرفت الاجرة والشرط قلت استخير الله. فقام فعمل على النحو الذي كان عمله فلما وزنت له الاجرة فزدته [الزيادة بـ 01:23:55](#)

حتى اخذ اجرته فقط فلما كان بعد مدة احتاجنا ايضا اليه ورأيته لم يصاب به فسألت عنه بقي له علي فقال لمن يخبر امره فقال لي [من يخبر امره انما كان يجري من السوق 01:24:15](#)

وقد مرضت فسألت عمن في يوم فاتيت وهو في بيت عجوز فقلت لها هنا الشاب الروز جاري فقالت هو علي ابن أيام فدخلت عليه [فوجدته فوجدته لما به وتحت رأسه لبنة فسلمت عليه وقلت له لك حاجة؟ قال نعم ان 01:24:35](#)

ان شاء الله قال اذا انا مت فبع هذا الملك واغسل جنبي هذه الصوف وهذا فكفي بهما واصدق جلب الجدة فان فيها خاتم خاتم [فخذكم انظروا يوم يركب هارون الرشيد الخليفة. الخليفة فقف فقف له في موضع يراك 01:24:55](#)

الخاتم فانه سيدعو فسلموه للخاتم ولا يكون هذا الا بعد دفنه؟ قلت نعم. فلما مات فعلت بهما امرني نظرت اليوم الذي يركب فيه [يركب فيه الرشيد. فجلست له على الطريق فلما من ناديه يا امير المؤمنين لك عندي وديعة ولوحت 01:25:15](#)

فامر به فاخذت وحملت حتى دخل الى داره ثم دعاني وصرف جميع من عنده قالوا من انت؟ قلت عبد الله بن [فرس؟ قال فقال هذا الخاتم من اين لك؟ فحدثته قصة الشاب فجعل يبكي حتى رحمته. فلما انساني قلت يا 01:25:35](#)

امير المؤمنين من هو منك؟ قال اني قلت كيف صار الى هذه الحال؟ قال ولد لي ولد لي قبل ان ولد لي قبل ان ابتلى بالخلافة [نسائل سؤال حسن وتعلم القرآن والعلم لها فلما وليت الخلاف وتركني ولم ينل من دنياي شيئا. دفعت الى امه لو خاتم وهو ياقوت ويسوى 01:25:55](#)

اقوى ويسوى مالا كثيرا دفعته اليها وقلت لها تدفعين هذا اليه وكان بارا بامه سليم ان يكون معه فلعله ان يحتاج اليه يوما من الايام فينتفع به. وتوفيت امه ثلاث ما عرفت فما عرفت - [01:26:15](#)

له خبرا الا ما اخبرتني بيا ثم قال لي اذا كان الليل فاخذت وهمي الى قبرى. فلما كان الليل خرج وهم معه يمشي حتى وخرج وحده [معي يمشي حتى اتينا فجلسني وبكى بكاء شديد فلما طلع الفجر قمنا فرجا. ثم قال تعالى كل 01:26:35](#)

يعني ازور قبره فكنت اتعهد في ايام لا يخرج فيزور قبره ثم يرجع. قال عبدالله ابن فرس لم اعلم انه ابن الرشيد حتى اخبرني [الرشيد انه او كما قال ابن ابي الطيب قال محمد بن حسين وقد حدثني ابو عبد 01:26:55](#)

قال اخبرنا عبد الله بن فرج ومنها هذا الحديث على نحو من هذا وقال في الحديث فعرّف الرشيد عن عبد الله ابن فرج ما لم عظيم [هذا ان يقبله. قال امتي وبلغني ان عبد الله بن فرج. لما مات لم تعلم زوجته لاخوانه لم لم تعلم لم تعلن 01:27:15](#)

لاخواني بموته وهم جلوس البلدان ينتظرون الدخول عليهم كان له واخذت فرد فاخذت فرق بابي من ابواب بيته وجعلته فوقه وشدهه من شريط ثم قالت لاخواني قد مات وقد ذر في - [01:27:35](#)

من جهازه فدخلوا الى قبره وغلقت الباب وغلق وغلقت الباب خلفهم. اخبرنا محمد قال حدثني ابو سعيد ان ربي قال حدثنا اسحاق بن حسن الحربي قال حدثهم ابو عبدالرحمن البصيري قال حدثنا محمد قال حدثني المؤذن بنو هجين - [01:27:55](#)

قال نزل سفيان الثوري رحمة الله عندنا في مسكننا فكان يجلس معنا ونحن لا نعرفه نظن انه اعرابي وكان يصغي الى حدثنا فاذا [صرنا الى حال سمعنا كلاما حسنا يذكرنا الجنة ويخوتنا النار. فاذا طرده الشمس وحل حبوته وانشا يقول 01:28:15](#)

ما ضر من كان في الفردوس مسكنه وما مسهم قبل من ما مسهم قبل من ضر ويكتال. تراه في الناس من المساجد هول بين اطنان [طفل اللذات صفوتها من الحياة 01:28:35](#)

والخزي والعار تلقى عواقب ربتها لا خير في لذة من بعدها النار بابه موت الغيب. اخبرنا محمد بن الحسين قال حدثنا ابو القاسم عبدالله بن محمد بن عبد العزيز البلاوي. قال حدثنا يحيى معين ابن العابد قال حدثنا عبد الله - 01:28:55

انواع طلبة العلم بمثل هذه الامور استهانون بها في قراءة الحكايات عن الصالحين وربما رابى بعضهم اخراجها من الكتب. وقد قال بعض اهل العلم الحكايات حبوب تصاد بها القلوب يعني يفتح الله عز وجل بها على قلب من شاء من خلق ولذلك درج اهل العلم رحهم الله تعالى على ادخال هذه - 01:29:21

الحكايات والقصص في كتبهم في كتب الزهد والرقائق وهم امثل منا علما واكمل حالا. فطريقتهم هي الطريقة السوية وقد يكون في هذه القصص ما لا تتحمله نفوسنا نفوسنا لضعف ايماننا فالمبادرة بانكارها - 01:29:49

مبادرة خاطئة فان كل انسان يحسب الامر بمداركه وقواه والله عز وجل يعطي من شاء من خلقه ما شاء فلا تقف الخلق على قدرتك وقوتك كما صار بعض الناس يستكثر صحة ما ثبت بالاسانيد الصحيحة عن بعض الصالحين من - 01:30:11

اختلف بكثرة الركعات وكثرة قراءة القرآن او كثرة ذكر الله سبحانه وتعالى ويرى ان الوقت لا يمتد له ولا يسعه وهذا بقياسه هو او بوقته هو ولكن يفتح الله عز وجل لمن يشاء من خلقه كما ثبت - 01:30:31

الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ولين لداود القراءة فكان يقرأ حزبه قبل ان يسرج فرسه بذلك سرعة قراءته اي الصلاة والسلام. والله عز وجل يعطي من شاء من خلقه ما يشاء فلا توقف. احوال - 01:30:51

من سبق باحوالنا او باحوالك انت. واجعل هذا مما يسلم لهم رحهم الله تعالى الا اذا كان مخالفًا للشرع فاذا كان مخالفًا للشرع تطلب لهم عذر وحمل الناس على متابعة الشريعة - 01:31:11

نعم الله عليكم باب في موت الغريب اخبرنا محمد بن حسين قال حدثنا ابو القاسم عبدالله بن محمد بن عبد العزيز الدواوين قال يحيى ابن ابي العابد قال حدثنا عبد الله ابن واد قال حدثنا حي بن عبدالله عن ابي عبد الرحمن بن حنبل - 01:31:30

قال حدثنا حيوي بن عبدالله عن ابي عبد الرحمن حبلي. الحملي عن عبدالله بن عمرو قال توفي رجل من وجد بالمدينة وصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا ليتهما في غير مولده فقال رجل المؤمن يا رسول الله - 01:31:51

وقال ان الرجل اذا مات بغير ولده قيس له من مولده الى منقطع اثره من الجنة. اخبرنا محمد قال العطش العطش قال حدثنا علي ابن الحسين ابن عرفة قال حدثني محمد ابن ابي عرفة ذكر الحديث - 01:32:11

اخبرنا محمد قال حدثنا ابو عبد الله محمد قال اخبرنا ابو جعفر محمد ابن جعفر قال حدثنا منصور ابن عمار قال ابن له عسى عن حبي بن عبدالله المعاذري عن ابي عبد الرحمن الحمراني عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على قوم - 01:32:31

قال ما له لو مات ولیدا قيل وما للغريب منا وما للغريب منا يموت بغير عوين فقال ما من غير يموت توبة الى مولده في الجنة. ذكر المصنف رحمه الله تعالى هنا حديث عبدالله ابن عمرو في فضيلة - 01:32:51

موتي الغريب في غير بلده وهو حديث حسن اخرجه النسائي وغيره. وفيه ان الرجل اين مات في غير مولده قيل له من مولده الا من قطع اثره من الجنة. ومعنى هذا اذا كان خروجه من بلده لاجل الطاعة - 01:33:11

فاذا خرج لاجل طاعة في طلب العلم او العمرة او الحج او الجهاد وتغرب لاجل هذه الطاعة صار له هذا الجزاء فيكون جزاؤه ان يفاته من بلده الى مكان الذي مات فيه ويكون هذا محلا له في الجنة فيكون من جزاءه الذي يجزى به - 01:33:31

به اتساع هذا المكان له في الجنة. قوله صلى الله عليه وسلم يا ليته مات بغير مولده ليس فالمراد بهذا تمني ان يكون مات في غير المدينة. لان هذا الرجل من ولد بالمدينة وتعلم فضيلة الموت في المدينة. وانما - 01:33:53

اراد النبي صلى الله عليه وسلم تمني لو انه كان مولودا في غير المدينة ثم مات في المدينة جمعا بين الحديثين بان يكون ممن هاجر وتغرب لاجل طاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم ثم مات في دار - 01:34:13

في غربته بالمدينة ليحصل هذا الثواب. وكل خارج في طاعة كما سلف له حظ من هذا الجزاء نعم سلام عليكم. اخبرنا محمد قال

وحدثنا ابو عبدالله ايضا. قال حدثني حرص ابن عمرو الريبالي قال حدثنا هذير بن الحكم - [01:34:33](#)

قال حدثهم عبد العزيز ابن ابي رواد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهمما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موت الغريب شهادة اخبرنا محمد قال ايضا قال حدثي موسى ابن نصر ابو عمران البزار قال حدثني عبد الرحمن ابن نافع ابو زياد - [01:34:54](#)

قال حدثنا ابو رجاء خراساني عبد الله بن عبد الله بن فضل عن هشام بن حسان عن ابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موت الغريب شهادة. حديث ابي هريرة هذا حديث ضعيف - [01:35:14](#)

نعم اخبرنا محمد قال حدثنا ابن صاعد قال حدثنا الحسين ابن حسن قال اخبرني المبارك قال اخبرني بهيئة قال اخبرني الحارث ابن يزيد عن جند ابن انه سمع سفيان ابن عوف قال يقول سمعت عبد الله ابن عمر يقول كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:35:33](#)

من حين طلعت الشمس فقال سياتي ناس من امتي يوم القيمة نور كظوء الشمس وقلنا ومن اولئك يا رسول الله؟ فقال خبراء المهاجرين الذين هم تقابلون كاره ويموت احد محادته يحشرون من اقطار الارض. اخبرنا محمد قال ختم هذا الحديث موقوفا وهو هنا موقوفا - [01:35:54](#)

انت وذكرنا انه ضعيف موقوفا ومرفوعا. نعم الله اليكم اخبرنا محمد قال حدثنا احمد يحيى الحلواني قال حدثني احمد ابن ابي ابوب العابد قال حدثنا محمد بن السمك عن ابن سير عن عطاء عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات في هذا الطريق من حاج ومعتمر لم يعلم - [01:36:14](#)

لم يعرض ولم يحاسب وقيل له ادخلوا الجنة. اخبرنا محمد وحدثنا ابو عبد الله محمد الوخيبي. قال حدثنا اي ابن حرب قال حدثني حسين حسين الجعفي عن محمد ابن السمات عن عائدة عن عطاء عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم - [01:36:40](#)

مثله واسناده ايضا ضعيف. وهذه الاحاديث في فضيلة موت الغريب ليس ليس يثبت منها الا حديث عبد الله ابن عمرو اول نعم اخبرنا محمد وقال حدثني محمد ابن يسار النزار عن محمد بن حسين صاحب الرقائق قال حدثني الصلت بن حكيم قال - [01:37:00](#) حدثني ابو زيد رجل من اهل البحرين قال غسلت ميتا من البحرين فاذا مكتوب على يحمي قوباك يا غالى. فذهبت انظر منه فاذا هو بين الجلد والعظم قال ابو بكر انشدني محمد ابن القاسم ابن الحسن السراج قال انشدني ابو جعفر ابن صفار - [01:37:23](#)

على كل وجه النفس نم على سر الوجبة والنكس فالدمع من مقلتين من بدرى سوء. مد مد لهم مد لهم له حرق انفاسه مد له الوالد له حرك له حرك انفاسه بل يختلس. ان هذه ليست بل كلمة غير واضحة - [01:37:43](#)

يا بابي وجه جميل الذي يفوق وجه المدلل يا بابي اسمه الراكي وان كان عليه درسوا انك في غربة غريب فقد نحن عليه الانبياء من غلس قال محمد ابن قال قائل فكلما تغريبنا يكون موتة شهادة على ظاهر الخبر. قيل له الغريب على وجهه فولد يموت الله عن الله عز وجل بامتي وهم على - [01:38:10](#)

اسمى في شتى كلها محمود نظام يكون موت احدهم ثابت غريب وغريب عاص لله عز وجل وهم على اصناف كلها مذمومة وفرض عليه التوبة من الغربة والرجوع عما تغربوا له. فان قال قائل فصف لنا الغيب الطائعا - [01:38:42](#)

الله عز وجل في غربته حتى لا نقترب الا في طاعة. قيل له من تورث؟ كان تغفل. نعم. احسن الله اليك حتى لا نتغرب الا في طاعة. قيل يوم تغرب في حجنا وعمرتنا والجهاد في خروجه او رجوعه فهو شهيد. ومن خرج بطلب العلم يريده وجه - [01:39:02](#)

الله كريما بعلمه ليعلم ما اختاره الله عليه ويستعمله. ويعلم ما حرم الله عليه فينتهي عنه. فمات فهو شهيد. ومن خرج لا لاخيه في الله عز وجل لزيارة راحمين يبروا من زيارته ومن كان في بلده الفتنة فخشى على دينه وما له - [01:39:21](#)

الى باب غيره فما تفهمه شيء. ومن ضاق عليه مكسب الحال في بلده فخرج الى بلد غير ليكتسب الحال هناك فهو شهيد ومن شرد له ولد او اب ومن شرد له ولد او اذاقه له عبد او امة فخرج بطلب فقط فهو شهيد - [01:39:41](#)

واما صفة من تغرب بمعصية مثل ان يقطع الطريق على المسلمين او يعين الخوارج او خرج او فزع ولا او خدع ولد الرجل او عبدا او امة ظهر به فتغرب او خرج في تجارة محرمة لله بالغ نقص من دينه اذا سلمت له دنياه - [01:40:01](#)

فهؤلاء ما يشبه امثالهم وما يشبه امثالهم عصاة لله عز وجل بتغريبهم وفرض عليهم التوبة والرجوع عن قبح ما خرجنوا له فان ماتوا في غربة من تحمد احوالهم. اخبرنا محمد قال حدثنا ابو بكر عمر ابن سعد القراطي قال قال حدثنا - 01:40:21

عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي قال حدثنا محمد بن حسين قال حدثنا زكريا بن ابي خالد قال خرج فتى يقوم الدنيا لتعذر عليه ذهب الى امه فاكسن مالا او ارى امي طريحة من الارض لا على سكوني. ولا والد حي على حزينة ولا احد من احباها - 01:40:41

من احب قريب سوي ان يرى قبره ابغي على حزينة وروانهم حري على حد. ولا والد حري على حزينتي ايش غنتفاهم اخاها ولا والد حري على حزينة ولا والي هن حظى على حزينة - 01:41:01

ولا والهم حري على حزينة ولا احد من احب قريبها. سوي ايهما قبر قريب اسوء الغريب فربما بدأ يراقب الغريب غريب. فهذا الكتاب وقد مات امه فاجابتة خالتة. تذكرت احد - 01:41:30

احوالا واجريت عبرة احسن الله اليكم تذكرت احوالا واجريت عبرة وهي جلت احزان وذات عجيب. فان تكن ساقا اينا فاننا اليك والحبيب حبيب. فامتن على ام عليك شقيقة. وانت غريب على ام عليك صديق - 01:41:50

لاها واما قلنا ظلماً فان تلك مشتاقا اينا فاننا اليك ظلماً والحبيب حبيب يمشي مصر فان تلك مشتاقا اينا فاننا اليك ايش ظلماً والحبيب حبيب. فان كفوا مشتاقا اينا فاننا اليك ظلماً جمع ظلماً - 01:42:17

والحبيب حبيب. نعم فان الذي يأتيك بالرزق يحيي به والحي منف ونمك قريب. اخبرنا محمد قال انشد يا محصن عمر بعض الحكماء زعم الذين ينشروا وتغربوا ان الغيب غني عز دليل. قالوا الغريب يهان قلت تجلد ان الله بنصره - 01:42:57

قالوا والذى لا يموت لم يبكي او يسمع عليه عويل. قلت الغريب كفى رحمة ربى من البكاء على الفقيد على الفقير قليل. قال حدثنا محمد الحسين رحمة الله قال انشادني بعض المسلمين من اصحاب الحكماء تغربت - 01:43:19

عن اهلي فظلت تغربت عن اهلي فظلت. فظلت مشردا فريد وحيدا في البلاد يا وخلصوا اخوانى واهلي وزيرتى يلحوون يوحون شجعوا ابني لصبور. ولوطنى على الارض مثله ولكن مقادير جرته اموره. قال محمد الحسين رحمة الله الغرباء في وقتنا هذا من اخذ بالسنن وصبر عليها وحذر - 01:43:39

دعا وخبر عنها واتبع اثار من سلف من ائمة المسلمين وعرف زمانه وفساد اهله. فاستغنى بمصباح من شأن نفسه من حفظ وترك الخوف فيما لا يعنيه وعمله. وعمل في اصلاح كثرة وكان طلبه من الدنيا ما فيه كفايته بترك الفضل الذي - 01:44:09

ودار اهل زمانه ولم يجاهدهم وصبر على ذلك فهذا غريب. ليأنسوني من عشيرة واحوانى قليل. ولا يضره ذلك فان قال قائل افرق لنا بين المداراة والمداهنة. قيل له المداراة يثاب عليها العاقل ويكون محمودا بها عند الله عز وجل وعند من عقل عن - 01:44:29

عز وجل هو الذي يداريه مع الناس الذي لا بد له منهم معاشرتهم لا يبالي ما نقص من دنياه ومن انتهك به من عرضه بعد ان يسلم دينه هذا رجل كريم غيره من زمانه ومداهنته فهو الذي لا يبالي ما نقص من دنياه الا سلمت له دنياه فهان عليه ذهاب دينه وانتهاكه - 01:44:49

بعد ان تسلم له دنياه. هذا فعل مغدور فاذا عارضه العاقل فقال هذا لا يجوز لك فعله قال من ذلك فيكسب المحرمة يكسب المداهنة المحرمة اسم المداراة. وهذا غلط كبير من قائل فاعلم ذلك. قال النبي صلى الله عليه وسلم - 01:45:09

لو مداراة الناس صدقة قال الحسن المؤمن بلال ولا يماري ينشر فتنة الله فاذا الى حال الى الله وان ردت حمد الله عز وجل. وقال محمد بن الحنفية رحمة الله ليس بحكيم من لم يعاشره بمعروفة بل لا يجد من مؤمن - 01:45:29

معاشرة المدة حتى يجعل الله عز وجل له منه فرجا ومخراجا. قال محمد بن حسين فمن كان هكذا فهو منقوبا ثم طوبى له لما كان الغريب يحتاج الى معاشرة الناس باعتبار كون الانسان مدنبيا بالطبع نبه المصنف - 01:45:49

رحمه الله تعالى ان اقامة العشرة معهم انما تكون بالمداراة. وورد في ذلك حديث ضعيفا هو صدقة واتبعه بكلام السلف. ولكن الذي ذكره دلت عليه اصول كثيرة. ثم نبه بعد ذلك الى الحذر من - 01:46:09

الوقوع في مداهنتهم. والفرق بين المداراة والمداهنة كما يتحرر من كلام ابن القيم وغيره ان المجاراة هي التلطف مع الخلق لحملهم

على الحق. التلطف مع الخلق لحملهم على الحق واما المداهنة - 01:46:29

فهي اقامة العشرة معهم بما يسلم الدين. اقامة العشرة معهم بما يسلم الدين فالاولى ماذون بها والثانية محمرة لا تجوز. وهذا اخر التقرير على هذا الكتاب وسبق ان يقرأنا في هذا الباب ايضا كتاب كشف الكوبة في وصف احوال اهل الغربة لابن رجب - 01:46:57 ببرنامج الدرس الواحد او الثاني. فينصح بالرجوع اليه ان العبارة كانت ابسط مما ها هنا وانبهكم الى ان البيت الثالث الذي ذكرته لكم اليوم في نظم الشفني اني اخطأت فيه ولما وصلت الباب وجدت ان الوزن لا يأتي. فقلنا نحن ان تجد قولنا لهم يلوح هذا حديث حسن - 01:47:30

صحيح فان يكن فردا فلتتردد في ذلك الناقل للتفرد البيت الثالث وان يكن ليس بفرد ثقت فباعتبار الدين او صفا وان يكن ليس بفرد سقف فباعتبار سنتين وصف وايضا نبهني احد الاخوان الى اننا قلنا في تاريخ وفاة الشيخ عبد الله بن جبرين رحمة الله انه العاشر من رجب وهو - 01:48:00

توفي في العشرين من رجب رحمة الله تعالى رحمة واسعة والله اعلم وصلى الله وسلم على عبده رسوله محمد - 01:48:30